التوالي مثل حركة المدير بل الاوج الى خلافه فاذا تقارنا عن المركز و
الاوج الذي في المدير اي الاوج الثاني في الميزان عنده وج الآخر المثلي
اي الاول على ما كان في ذلك الزمان واما الان فانهما تقارنان عنده
في العقرب وتحركا عنه فاي بعد يحصل عنا اي عن الاوج المثلي للاوج
الذي في المدير الى غير التوالي يحصل للمركز عنه الى التوالي فيكون الاوج
الاول لحاما متوسطا بين الاوج الثاني والمركز ... بين الاوجين اقترانهما
ويكون المركز عند تربيعه للاوج الاول في الحضيض الثاني وعند مقابلته
ومقارنته في الاوج الثاني فيكون بعده الابعد عن مركز العالم عند
المقارنة لكونه في الاوجين معا واما بعده الاقرب فقد وجد بالاستقرا
في تثليثي الاوج اي بعد مجاوزته التربيع الاول وقبل وصوله الى التربيع
الثاني حتى انهما اي المركز والاوج الثاني يقترنان في الدورة الوسطية
بالتقريب القريب من التحقيق مرتين مرة في الميزان ومرة في الحمل
يتقاطران مرتين وذلك عند بلوغ احدهما الجدي ايهما كان والاخر
السرطان كل ذلك في ذلك الاوان ولا يخفى عليك الحال في هذا الزمان
وفي هذا المقام كلام اشار اليه صاحب التذكرة من اراد تحقيقه
فليرجع الى شرحها للمولى المحقق نظام الدين النيسابوري تغمده الله
برحمته

المقالة الثانية في هيئة الارض وما يتعلق بها وهي ثلثة ابواب

الباب الاول في المعمورة من الارض وعرضه وطوله وقسمته الى الاقاليم السبعة

الارض كرية الشكل كما سلف في المقدمة ويبتني عليها مسئلة
غريبة وهي انه لو تيسر السير على جميع الارض وفرض تفرق ثلثة
اشخاص من موضع معين بان سار احدهم الى نحو المغرب والآخر الى

٥٤

نحو المشرق واقام الثالث حتى عاد اليه السائر الى المغرب من المشرق والسائر
الى المشرق من المغرب في وقت واحد لكان الايام التي عدها الغربي في
مدة الدور انقص من ايام المقيم بواحد وايام الشرقي ازيد منها بيوم
وهذه مسئلة غريبة يسأل عنها كما يقال هل يجوز ان يكون يوم بعينه
جمعة عند شخص وخميسا عند آخر وسبتا عند ثالث وغير ذلك
مما هو من هذا القبيل فيجاب بالجواز ويستغرب هذا ويفرض
عليها ثلث دواير احديها في سطح معدل النهار وهي خط الاستواء كما
يعرف والثانية في سطح افق الاستواء والثالثة في سطح دايرة نصف النهار
وكلاهما في منتصف المعمورة بخط الاستواء فالاولى تقطع الارض بنصفين
جنوبي وشمالي والثانية بنصفين كلا من نصفيها المذكورين فيصير
الارض بها اربعا ربعان جنوبيان وربعان شماليان والمعمور
منها احد الربعين الشماليين وهو المشهور بالربع المسكون على ما
يرى فيه من الجبال والصحاري والمروج والبحار ونحوها كالآجام
او غيرها من المواضع الحزنة نعم ان المعمور منها هو هذا الربع مع
ان اكثره خراب في زماننا هذا وساير الارباع خراب ظاهرا والا
لوصل خبرهم الينا غالبا ويحتمل ان يكون بيننا وبينهم بحار عميقة
مغرقة وجبال شاهقة وبراري بعيدة تمنع وصول الخبر الينا غير
ان احد الربعين الجنوبيين قد حكي ان فيه قليلا من العمارة
كما يجي واما ما حكي ان فيه ما من قصة وقعت في نوبة ذي القرنين فا
الظاهر انها موضوعة لا اصل لها والله اعلم بما في ملكه والدايرة الثالثة
من تلك الدواير الثلث تقطع المعمور بنصفين غربي وشرقي ونقطة

يتفرع على صح

جمع آجمة وهي القصبة ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)